

إهداء

إلى ابنتي ّ... لينة وداليا.

مستخلص البحث

قمت باختيار الجزء الثاني من كتاب "الفضاء الخارجي بين السياسة والقانون"، الذي صدر أصلاً باللغة الروسية والذي تمت ترجمته إلى اللغة الإنجليزية التي اتخذتها كلغة مصدر لترجمتي، لأهميته حيث تناول إجراءات وأساليب وتداول قضايا الفضاء الخارجي ونزاعاته على المستوى الدولي. يتناول الكتاب في مجمله المشاكل التي تواجه تطوير قانون الفضاء الدولي والمسائل المتعلقة باستكشاف الأرض من الفضاء الخارجي ولمكانات البث التلفزيوني المباشر والسعي لتحديد حد فاصل بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي، إلى جانب مسائل ترسيم الحدود واستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وجهود هيئات الأمم المتحدة في بحثها للمشاكل الناتجة عن استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض ومصادر القوى النووية في الفضاء الخارجي والجوانب القانونية لسلامة طواقم الفضاء. كما اشتمل البحث على ثبت للمصادر والمراجع وقائمة للاختصارات.

Abstract

I have chosen the book "Outer Space: Politics and Law", which was originally written in Russian and later translated into English which is the source language for my translation. The book derives its significance from its addressing the procedures and methods of departing outer space issues and complex at international level. The book generally discusses problems that related to outer space law and issues related to exploration of Earth from outer space and possibility of direct television broadcasting, setting ahead towards identifying boundaries between airspace and outer space, in addition to demarcation issues and the use of geostationary orbits, and efforts of UN bodies in investigating problems resulting from the use of the geostationary orbit, nuclear power sources in outer space and legal aspects of safety for space crews. This translation involves a bibliography list and abbreviations.

مقدمة المترجم

إن كتاب (الفضاء الخارجي بين السياسة والقانون) يوثق لما أجمع عليه المجتمع الدولي عبر عقود من الزمان، وهو موضوع علمي قانوني لم يجد الاهتمام في مجتمعاتنا العربية. لذا فإن هذا الكتاب جدير بأن يترجم حتى يطلع عليه القانونيون العرب ويتعرفوا على إجراءات وأساليب تداول قضايا الفضاء الخارجي ونزاعاته على المستوى الدولي.

وأرجو أن يسهم هذا العمل في إثراء المكتبة العربية، وفي حث المهتمين بالترجمة والتعريب على التوسع في تناول مثل هذه الموضوعات في ترجمتهم ودراساتهم لنشرها والتعريف بالسياسات والقوانين والحقوق والواجبات التي تقع على عاتق كل دولة لمواكبة التطور الكبير في مجال استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي والاستفادة منه.

إن ما نلمسه حقيقةً الآن من ثورة في مجال الاتصال - والذي يعتبر الفضاء الخارجي محوره الأساسي - يستوجب الاهتمام والتفاعل مع العالم في هذه القضايا.

يقع الكتاب في أربعة فصول رئيسية، وقد قمت بترجمته مع زميلين آخرين، فكان اختياري للفصل الثاني والذي جاء بعنوان: بعض المشاكل التي تواجه تطوير قانون الفضاء الدولي.

وقد قمت باتباع مناهج عدة في سبيل ترجمة هذا الكتاب، ففي المصطلحات القانونية اتبعت أسلوب استخدام المصطلحات المكافئة. أما في الوصف والسرد، فقد اتبعت أسلوب التبيين والتفصيح بنقل المعنى كاملاً دون حذف أو إغفال أي جزء يخل بالمعنى.

واستفدت كثيراً من توجيهات أستاذي الدكتور/ بابكر قرشي، في أمور شتى، منها عدم التقيد بالنحو المتبع في لغة المصدر وإنما التقيد بما تقتضيه

استخدامات لغة الهدف. [محاضرات في منهجية الترجمة، د. بابكر قرشي،
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2011م].

ومن الصعوبات التي واجهتني عدم وجود مكافئات دقيقة لبعض
المفردات المعجمية، مثلاً كلمة Geostationary، فقد قمت بترجمتها ترجمة
أقرب إلى الحرفية "جسم ثابت"، فإن أخفقت في إيراد المسمى الصحيح فسيتمكن
المتخصصون في المجال من إيجاد المكافئ السليم لها.

وأيضاً من الصعوبات التي واجهتني أن الكتاب ليس مكتوباً باللغة
الأصلية لمؤلفه، وإنما هي ترجمة إنجليزية لكتاب قام المؤلف بكتابته بالروسية،
مما أوجد غموضاً في تراكيب الجمل. ولعل وجود جمل مركبة ومعقدة - وهو
ما يندر في الكتب العلمية - كان بسبب الترجمة من الروسية إلى الإنجليزية.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	اهداء
ج	شكر وعرقان
د	ملخص البحث باللغة العربية
هـ	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
و	مقدمة المترجم
ح	المحتويات
1	الفصل الثاني بعض المشاكل التي تواجه تطوير قانون الفضاء الدولي.
1	استكشاف الأرض من الفضاء الخارجي.
10	البث التلفزيوني المباشر.
18	الحد الفاصل بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي.
24	مسائل ترسيم الحدود في النهج القانوني الدولي.
30	استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض.
32	هيئات الأمم المتحدة تبحث المشاكل الناتجة عن استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض.
40	مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي.
49	الجوانب القانونية لسلامة طواقم الفضاء.
56	المصادر والمراجع
58	اختصارات

